



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل / كلية العلوم الإدارية
قسم إدارة الأعمال / المرحلة الأولى
اللغة العربية / المحاضرة الثانية
م.م أحمد محمد الدليمي



المقصودُ من الكلام والكلمة والمُتَكَلِّم

كلامنا لَفْظٌ مفيدٌ كاستَقِمَّ واسمٌ وفعلٌ ثمَّ حرفُ الكَلِمِ
واجدهُ كَلِمَةٌ والقولُ عمٌّ وكَلِمَةٌ بها كَلامٌ قد يُومِّم

* **اللفظ:** هو جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم
وكذلك يشمل المُهمَل نحو: (ديز)، والمُسْتعمل نحو:
(عمرو).

* **الكلام:** هو اللفظُ المُفيدُ فائدةً يُحسن السكوتُ
عليها، نحو: (زيدٌ قائمٌ).

بيان التعريف:

- قولنا (اللفظ) يُخرج ما سواه كـ (الإشارة)؛ لأن
اللفظ صوتٌ مُشتمل على بعض الحروف، والإشارة
ليست صوت، ويُخرج كذلك (الخط)؛ لأنه ليس صوتاً
ايضاً.

- قولنا (المفيد) يُخرج ما سوى ذلك، أي ما ليس له
معنى وهو المُهمَل، نحو: (ديز).

- قولنا (فائدة يُحسن السكوت عليها) يُخرج منه
الكلمة، نحو: (كتاب، سبورة، دفتر)، فهذه تسمى
كلمات وليست بكلام.

المقصود بالكلمة:

الكلمة: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

- لمعنى: أي ليس المهمل مشمول بها.

- مُفرد: أي يخرج منه الكلام فهو ليس لمعنى مفرد.

* أقسام الكلمة:

- أولاً: **الإسم:** كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن، نحو: (خالد، زيد، بغداد).

- ثانيًا: **الفل:** كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمن، وهو على ثلاثة أنواع: (الماضي والمضارع والأمر).

- ثالثًا: **الحرف:** كلمة دلت على معنى في غيرها، ففي الحرف دلالة المعنى تحتاج إلى انضمام غير الحرف إليه، نحو: (الماء في الكوب) دل حرف الجر (في) على الظرفية بعدما انضم إليه غيره في الجملة.

* م/ من الممكن أن يقصد بالكلمة كلام، نحو كلمة الإخلاص (لا إله إلا الله).

المقصود بالكَلِم:

الكَلِم: هو ما تركيب من ثلاث كلمات فاكتر ولم يحسن السكوت عليها، نحو: (إن قام زيدٌ).

ونحو قولنا: (إن جاء الأستاذ قُمنًا)، فهو كلم مفيد، وقولنا: (إن جاء الأستاذ) فهو كلم غير مفيد.

* م/ الكلم واحده كلمة، وهي أما اسم أو فعل أو حرف.

* م/ قولنا: (قد قام زيد) مثال يجتمع فيه الكلام والكلم، فهو كلام؛ لأن له معنى يحسن السكوت عليه، وهو أيضا كلم؛ لأنه مركب من ثلاث كلمات.

المقصود بالقول:

القول: هو كل لفظ دال على معنى ونطق به الانسان، سواء كان مفردا أو مركبا، نحو: (رجل، وفرس).

الصور التي يتألف منها الكلام:

- أولا: أن يتكون الكلام من اسمان:

(زيدٌ قائمٌ): مبتدأ وخبر.

(أقائمُ الزيدان؟): مبتدأ وفاعل سد مسد الخبر.

(هيهات النجاح): اسم فعل وفاعله.

(أمضروب الزيدان؟): مبتدأ ونائب فاعل سد مسد الخبر.

- ثانيا: أن يتكون الكلام من فعل واسم:

(نجح زيد): فعل وفاعل.

(ضرب زيد) فعل ونائب فاعل.

- ثالثا: أن يتكون الكلام من جملتان:

الشرط وجوابه: (إن تجتهد تنجح).

القسم وجوابه: (والله لأجتهدن).

- رابعا: أن يتكون الكلام من فعل واسمان:

كان واسمها وخبرها: (كان الدرس مفيدا).

- خامسا: أن يتكون الكلام من فعل وثلاثة أسماء:

ظنّ وفاعلها ومفعولها: (ظنّ علي الجو باردا).

- سادسا: أن يتكون الكلام من فعل واربعة أسماء:

أعلم/ أرى وفاعلها وثلاثة مفاعيل: (أعلم الأستاذ الطلاب الدرس سهلاً).

خُلاصة:

* الكلام النحوي لا بُد أن تجتمع فيه أربعة امور:
- أولا: أن يكون لفظا، أي صوت مشتمل على
بعض الحروف الهجائية، نحو: (محمد، زيد،
يكتب، ...).

- ثانيا: أن يكون مركب، أي يكون مؤلف من
كلمتين أو أكثر، نحو: (محمد مسافر، العلم
نافع).

- ثالثا: أن يكون مفيدا، أي يحسن سكوت المتكلم
عليه، نحو: (إذا حضر الأستاذ انصت التلاميذ).

- رابعا: أن يكون موضوعا بالوضع العربي، أي
أن تكون الفاظه من الألفاظ التي وضعها العرب
للدلالة على معنى من المعاني، نحو: (حضر)
فهي تفيد معنى الحضور في الزمان الماضي.
